البناء
السنة الثامنة / السبت / 28 أيار 2016 / العدد 2088
Eighth year / Saturday / 28 May 2016 / Issue No. 2088

المجمع الأنطاكي يختتم أعماله بالمطالبة بإحلال السلام في الشرق وتحصين لبنان ورفض التوطين

اختتم المجمع الأنطاكي، برئاسة بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي دورته الاستثنائية السابعة، التي بدأت الأربعاء في 23 الحالي.

ورفع الآباء، بحسب بيان صدر بعد الاجتماع، «الصوت عالياً، من أجل العمل الجاد لإحلال السلام في سورية، وحلّ الأزمة الإنسانية الهائلة التي يعيشها الشعب السوري نتيجة الإرهاب والتفجيرات الآثمة التي تستهدف كل مكوناته. ويطالبون المجتمع الدولي بأن يكثف جهوده ويتعاون ليساهم في إيجاد مبادرات مشتركة ومنسقة تقود إلى وقف الحرب ووضع حد للعنف والإرهاب الذي يدمر الحجر ويقتل البشر ويشرد الملايين ويترك عدداً لا يحصى من الضحايا، ثم الانتقال إلى المرحلة السياسية السلمية وإعادة الإعمار».

وتوقفوا «بألم أمام الأزمة الإنسانية الجسيمة الناتجة من النزوح والتهجير من دول ومجتمعات الشرق الأوسط. واستعرضوا الجهود التي تبذلها أبرشيات الانتشار مشكورة من أجل إحصاء ورعاية الذين اضطرتهم الظروف القاسية إلى مغادرة بيوتهم وعائلاتهم وتكبد مشقات الغربة ومعاناتها. وثمنوا المبادرات التي تقوم بها الأبرشيات والرعايا للتخفيف من معاناة المهاجرين وطالبي اللجوء، وناشدوا المؤمنين التضامن وبذل ما في وسعهم لتلبية حاجات هؤلاء الإخوة واحتضانهم في محنتهم».

وكرّر الآباء تأكيدهم «أنّ حل هذه الأزمة الإنسانية، إنما يكون بالعمل الجدي من أجل وقف الحروب في الشرق الأوسط وفي سورية بالتحديد، وإحلال العدل والسلام والنمو الاقتصادي في ربوع هذا البلد»، لافتين «الرأي العام الدولي إلى قضية المطرانين يوحنا ابراهيم وبولس يازجي، اللذين قد مضى على اختطافهما ما يزيد عن الثلاث سنوات في ظل صمت دولي وإقليمي مطبق، صار وقعه أقسى من جريمة الخاطفين وأشد إيلاماً على كنائسهم ومحبيهم».

وناشدوا المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية «أن تبذل أقصى الجهود من أجل كشف مصيرهما والعمل على تحريرهما وتحرير جميع المخطوفين».

ورحب الآباء «بالعملية الديمقراطية التي رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية التي يعيشها لبنان وتقود إلى تجديد المجالس الاختيارية والبلدية»، ودعوا «من انتخبوا إلى إتمام خدمتهم بمسؤولية وتجرد لخدمة جميع المواطنين والعمل بكل جدية من أجل إنماء المناطق والمحافظة على البيئة والاهتمام بمشاكل الناس، خاصة الفقراء منهم»، مثمنين «الجهود التي بذلتها الأجهزة الرسمية في إدارة العملية الانتخابية ويدعونها إلى أن تكثف جهودها من أجل تأمين سلامة المواطنين ومكافحة الفساد، لا سيما جرائم السرقة والمخدرات وتلك التي تتعلق بالاتجار بالبشر».

وكرّر المجتمعون دعوتهم المسؤولين اللبنانيين إلى «تحصين لبنان في وجه الأزمات التي تعصف به وتجنيبه تداعيات الاستمرار في الفراغ المؤسسي»، ودعوهم إلى «تحمل مسؤولياتهم والاحتكام إلى موجبات الدستور والتوافق، اليوم قبل الغد، على انتخاب رئيس للجمهورية يكون على مستوى آمال اللبنانيين في صون الدولة، دولة المواطنة، وتفعيل عمل المؤسسات الدستورية والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه والتنبه، خصوصاً إلى مخاطر التوطين».

ورفع الآباء صلواتهم من أجل السلام في العراق، كما اطلعوا على أحوال بلاد الانتشار، وبشكل خاص الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في فنزويلا والبرازيل والأرجنتين، راجين «لحكوماتها وشعبها الانتقال إلى الاستقرار المنشود بما يخفف من الصعوبات الحياتية ويفتح المجال لاستعادة الدور الريادي لهذه الدول عبر مساهمة أبنائنا في كل ذلك».

وينوّه آباء المجمع «بالجهود التي يبذلها شعب اليونان وكنيسة اليونان في رعاية القادمين إليه هرباً من ويلات الحروب، وذلك رغم الأزمة والصعوبات الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الشعب اليوناني».

كما رحّبوا «بالإعلان المشترك للبابا فرنسيس والبطريرك المسكوني برثلماوس ورئيس أساقفة اليونان إيرونيموس بشأن اللاجئين والمهاجرين وطالبي حق اللجوء، ويدعون معهم المجتمع الدولي وقادة العالم إلى استعمال جميع الوسائل لضمان بقاء الأفراد والجماعات، بما فيهم المسيحيون، في أوطانهم والتمتع بالحق الأساسي بالعيش بسلام وأمان».

كما ثمّنوا، في السياق نفسه، «المواقف التي تضمنها إعلان هافانا المشترك بين البابا فرنسيس والبطريرك كيريل بطريرك موسكو وكل روسيا، لا سيما في ما يخصّ السلام في الشرق الأوسط والوجود المسيحي الشاهد فيه».

دريان وفضل الله: للوحدة ولمّ الشمل

لبّى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان والعلامة السيد علي فضل الله دعوة عبد العزيز سويدان إلى عشاء في دارته في بيروت ضمّ عدداً من الوزراء والنواب والشخصيات الاجتماعية والسياسية.

بداية، كلمة ترحيبية لسويدان قال فيها بداية: «هذا البيت مفتوح لكل العاملين للوحدة الإسلامية والوطنية، خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والمنطقة».

ونوّه بجهود دريان وفضل الله «للمّ الشمل وتوحيد الصفوف والتعالي على الأزمات واعتماد الخطاب الهادئ والكلام الجامع».

ثم كانت كلمة لفضل الله أشاد فيها بمفتي الجمهورية و«سعيه الدائم لتوحيد المسلمين واللبنانيين»، قائلاً: «إننا شركاء في هذا العمل وهذه المسيرة، وهناك علاقة متينة تربطني بالمفتي دريان قبل أن يكون في موقعه»، مؤكداً «استمرار الجهد إلى جانبه لحفظ الوحدة الإسلامية وتجاوز العقبات التي تعترضها».

وحذر من أنّ «المرحلة صعبة وخطيرة»، قائلاً: «علينا أن ننزل إلى الأرض لمنع الأحداث المتفرقة التي تحصل هنا وهناك من أن تؤثر على وحدة المسلمين واللبنانيين».

وشدّد على «أهمية اللقاءات الوحدوية التي من شأنها معالجة ما يطرح من إشكالات من خلال الحوار الهادئ والخطاب الرصين».

أما دريان فشكر صاحب الدار على مبادرته، مشيراً إلى «الاعتدال والانفتاح الذي كان يتمتع به السيد محمد حسين فضل الله والذي جعله مرجع احترام في الأوساط الإسلامية واللبنانية»، ومشدداً على «التعاون والصداقة مع العلامة السيد علي فضل الله».

وقال: «الوحدة الإسلامية أمانة في أعناقنا جميعا وعلينا حفظ هذه الأمانة، لأن الأساس هو الإسلام والمذاهب تغني الإسلام إذا ابتعدنا عن العصبيات والحساسيات».

«الفكر العاملي»: لقانون انتخاب يحرّر الإرادة الشعبية

شدّد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله على انّ «إخضاع القانون للتوازنات السياسية والحسابات الفئوية، جريمة ترتكب بحق الدولة والناس».

وطالب السيد فضل الله «السلطة السياسية بتغطية الأجهزة الأمنية كي تأخذ دورها كاملاً في حماية الوطن من دون تمييز أو استثناء لا مناطقي ولا مذهبي ولا طائفي».

واعتبر أنّ «الاستهتار بحياة البشر وإطلاق الرصاص الطائش والتهوّر في التعاطي بين الناس وحالات القتل الثأرية والقبلية المستنكرة غنسانياً ودينياً وأخلاقياً، يعود إلى تحلّل مؤسسات الدولة وضعف هيبتها وضمور القانون والعدالة على حساب شريعة الغاب».

من جهة ثانية دعا السيد فضل الله إلى «رفع مستوى النقاش السياسي بما يحقق حاجات الناس على حساب الاعتبارات الفئوية والجهوية والتي أصبحت سمة المشهد السياسي، حيث الانحدار إلى مستنقع المحاصصة والمحسوبيات والمحميات فكأننا أمام مجلس قبلي».

ورأى أنّ «الخروج من حالة المراوحة السياسية والعقم في الطبقة العاجزة لا يكون إلا بقانون انتخابي عادل يحفظ صحة التمثيل لمكونات المجتمع المدني الذي يدعو إلى تحكيم الكفاءات بعيداً من الولاءات. ويؤمّن تحرير الإرادة الشعبية المصادرة من قبل منظومتي المال والسلطة».

وختم السيد فضل الله بـ «التنبيه من خطورة السياسة الأميركية المتبعة مع لبنان والتي تعتمد سياسة العصا والجزرة والترغيب والترهيب، محذراً من انصياع السلطة السياسية للرغبات الأميركية وكذلك عدم التفريط بالحقوق النفطية والوطنية والسيادة».

أشهر عجاف في... (تتمة ص1)

كما أننا على اعتقاد بأنّ الحليف الروسي ليس بصدد التآمر على محور المقاومة ولا حتى التخاذل أمام «شريكه اللدود» في الحرب على داعش والنصرة، كما هو معلَن على الأقل...!

وهذا ليس منّة منه علينا بقدر ما هو حاجة روسية لا يستطيع الاستغناء عنها، لأنّ أيّ إشارة ضعف استراتيجية تصدر منه الآن تعني وصول الأطلسي إلى أسوار موسكو وطرقه أبواب الكرملين...!

وكما قال بوتين في رسالته إلى مؤتمر قازان في بلاده في الساعات المنصرمة: فإنّ العالم الإسلامي يمكنه الاعتماد على روسيا كحليف آمن...!

لكن ومع ذلك كله علينا أن نرسل للأصدقاء الروس رسالة قوية وشديدة الصراحة والوضوح مفادها:

بأنّ راعي البقر الأميركي هذا ليس فقط لا يُؤتمن جانبه أبداً، وأنه ليس بصدد ائتلاف دولي يشبه معادلة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية ضدّ النازية والفاشية، بقدر ما هو بصدد إعادة صياغة معادلة تقسيم الوطن العربي والعالم الإسلامي المنبعثة من نهايات الحرب العالمية الأولى على قواعد تمزيق جديدة...!

صحيح أنّ موفد البيت الأبيض لسورية «مايكل راتني» يقول في كلام موجّه للمجموعات الإرهابية المسلحة بأنّ التخلي عن اتفاق الهدنة الآن خطأ استراتيجي، ما يعني أنّ واشنطن ليست بصدد احتمال إدارة مواجهة إقليمية او دولية قوية مع روسيا وحلفائها في الوقت الراهن...!

لكن الأميركي هذا مصمّم أيضاً، إنْ استطاع، على وضع منطقة عازلة في الطريق بين طهران وشرق المتوسط أيّ في الأنبار والرقة، محققاً بذلك هدفه الملحّ القاضي بتجويف سورية من محتواها الاستراتيجي وتفتيت جبهة المقاومة وتالياً إعادة رسم لسايكس بيكو بمنحى جديد ومحاولة لوضع الحجر الأساس لصيغة «طائف سوري» يحلم فيه منذ إرساله للخنجر «الإسرائيلي» المعروف بالأخضر الإبراهيمي موفداً دولياً إلى سورية...!

قد تكون روسيا تعي ذلك جيداً، كما يتمّ التداول بينها وبين أصدقائها في الكواليس وخلف الأبواب المغلقة، وكما يقرأها المتفائلون أيضاً من قياداتنا التي نثق بها، لكننا نعرف كذلك بأنّ قواعد الحرب والسلام ليست قراءة تفاؤلية، فحسب بقدر ما هي حساب دقيق لموازين القوى والأهمّ التقدير السليم للموقف...!

الفيل الأميركي المهزوم والجريح في نقاط أساسية عدة في بدنه يسعى جاهداً لإعادة تضميد قوامه العام من خلال إطلاق العنان لأذرعه (من خلال تحالف الثكالى من تل أبيب إلى الرياض إلى أنقرة والدوحة أيضاً) ليقوموا هم بواجب إعادة ترميم ما أمكن خلال الشهور المتبقية للاستحقاق الرئاسي، أيّ إلى حين استكمال عملية استبدال ساكن البيت الأبيض الحالي بالساكن الجديد...!

باعتبار أنّ تكلفة هذا النوع من الترميم لن تكون فيه مخاطرة المواجهة الكبرى مع ساكن الكرملين ولا مقامرة التضحية بحكومة حاملة طائراته الجاثمة على اليابسة الفلسطينية (إسرائيل)...!

إنها أشهر صعبة على الجميع سيكون فيها عضّ أصابع شديد، علينا أن نكون على أهبة الاستعداد لأيّ طارئ، بالوقت نفسه الذي ينبغي لنا أن نضع جزءاً من عواطفنا وأحاسيسنا في ثلاجة حائك السجاد الإيراني الذي يقول في مثل تاريخي له: الفراخ يتمّ عدّها في نهاية الخريف...!

ويوم يؤذن المؤذّن في ذلك اليوم سنعرف مَن هو المنتصر ومَن هو المهزوم...!

محور المقاومة لم ولن ينهزم، محور المقاومة سينتصر حتماً، وستعود القضية الفلسطينية قضية مركزية...

الكلام الآنف الذكر لسيد المقاومة قبل أيام في عيد أيار عيد التحرير والانتصار، يعني في ما يعني أنّ ثمة حركة ما من جانبنا قد تقع فتؤول الأمور إلى قلب الطاولة بشكل غير متوقع...!

قد نفاجئهم في حلب أو في درعا، ومن حيث لا يحتسبون، وقد نفاجئهم في ساحة لا يجرؤون حتى تصوّرها، ألسنا أحفاد من قال: الحرب خدعة...!

هي الحرب إذن، والحرب سجال، ولن نغمد السيوف قبل أن نوغل في عدوّنا المزدوج الصهيوني التكفيري، وإنّ ما سيكتب ويدوّن في التسوية السياسية هو ما نرسمه على ارض المعركة كما يقول قائد سياسي كبير من السادة، ويؤكد في حواراته بأنّ محورنا كما هو ليس على عجلة من أمره في الحسم، فهو غير متهاون أو مسترخ تجاه أيّ متغيّر طارئ، ومن أخذ زمام المبادرة أول السنة بَقادر على حسمها لصالحه في نهاية العام...!

ومع ذلك كله على الجميع بين صفوفنا أن يعي جيداً بأنها لحظة حرب الإرادات واختيار القرار الصحيح والمناسب، ولا يحقّ فيها لأيّ طرف مسؤول من الأصدقاء والحلفاء التردّد أو الوقوف على الحياد مطلقاً...!

فمصير المنطقة إنْ لم يكن مصير العالم كله مطروح على الطاولة ليس لعقود مقبلة فقط، بل وقد يكون لقرون عديدة...!

من باب التذكير فقط نقول، في العام ٣٣٤ قبل الميلاد حدث نزاع كوني خطير للغاية بين إمبراطور الفرس داريوش الثالث وإمبراطور الإغريق الأسكندر المقدوني، وكانت المعركة الفاصلة آنذاك كما هي عليها الآن على شرق البحر المتوسط...!

يومها كانت المعركة الأهمّ على سواحل إمارة صور «الجزيرة» التي قاومت الغازي الغاشم مطوّلاً إلى أن أصاب قيادتها الضعف والهوان وأعلنت يومها بالحياد التامّ (على غرار النأي بالنفس اليوم لدى البعض من أتباع المعادلة الخشبية)...!

ورغم مساندة الفينيقيين للجزيرة ومقاومة أهلها الشرفاء إلا أنّ رفع هذا الحياد من جانب القيادة يومها كان بمثابة سقوط صور ومن ثم صيدون فجبيل وصولاً إلى أقصى الساحل السوري، بل وسقوط بلاد فارس ولمدة ثلاثمئة عام تقريباً في قبضة الإمبراطورية اليونانية...!

هل وصلت الرسالة، لمن يعاتبنا على قرارنا في الذهاب إلى سورية، أو يعاتبنا على البقاء فيها حتى الآن، أو يريد إقناعنا بأن الأباطرة إنما يعودون عن قراراتهم الظالمة والمتعسّفة، بناء على قواعد حوار منطقية أو بفضل مفاوضات طويلة النفس فحسب...!؟

الإباطرة جميعاً، وبخاصة الكاوبوي الأميركي، ليسوا مهيّئين أصلاً لمثل معادلة كهذه، لأنّ منطقهم المصارعة على الحلبة، ومَن منطقه المصارعة على الحلبة لا يصحّ الرهان على هزيمته في غرف المفاوضات وبالحنكة الدبلوماسية، بل ببطحه أرضاً على الحلبة، أيّ في الميدان ونحن سادة الميادين وأسود الساحات، وهذا التاريخ يشهد للسادة بأنهم ما قاتلوا في حرب إلا وانتصروا فيها وما قاتلهم أحد إلا وهُزم شرّ هزيمة...!

لاحظوا جيداً حتى في النووي الإيراني، لولا الصعود الصاروخي لعدد أجهزة الطرد المركزي والتخصيب بنسبة العشرين بالمئة والمنظومة الصاروخية والقيادة القاطعة كسيف ذو الفقار، لما أذعن الكاوبوي هذا إلى طاولة المفاوضات، ناهيك عن الرضوخ إلى توافقات هي غير معلومة الحال حتى الآن، فما بالك والفصل الآتي أعظم...!

ولبنان في عين العاصفة، ولنتذكّر جميعاً بأنّ عدونا الأساس، أيّ الصهيوني، لا يرضخ ولا يُذعن لنتائج أيّ مفاوضات إلا والسكين على رقبته...!

بعدنا طيّبين قولوا الله.

محمد صادق الحسيني

ماذا يُخفي ... (تتمة ص1)

الاشتباك مع هذا المحور الذي تقوده إيران تحت شعار مذهبي.

– ليبرمان وزيراً للدفاع هو خيار احتياطي آخر لترجمة الخيار التصعيدي للحرب إذا تمكنت النصرة من الفوز بحرب الاستنزاف في شمال سورية بدعم تركي سعودي، عندها يفكر نتنياهو بحرب خاطفة على حزب الله أو عملية توسّع وتطهير جنوب سورية يعقبها ما يشبه القرار 1701، فيكون الإسناد لحرب السعودية وتركيا من جهة أملاً بأخذ سورية إلى الفوضى المفتوحة، وبالمقابل استغلال حرب الاستنزاف لتوجيه ضربات خاطفة لبنية حزب الله تنتهي بوقف للنار بلا منتصر ومهزوم، إذا وجد لها الفرصة المناسبة وفقاً لمعطيات تلك اللحظة وتأثيرات ما يجري في سورية على قوة حزب الله، وإلا وهذا هو الأرجح الذهاب لحرب محدودة جنوب سورية تنتهي بقرار أممي ينشر قوات دولية تشبه وضعيه جنوب لبنان وتمنع امتداد معادلته لاحقاً، بحضور حزب الله إلى جنوب سورية.

– في حسابات نتنياهو لا تغيب فرضية يدرك أنها منتهى المسعى الروسي الأميركي وهي أن تجلس الرياض وطهران على طاولة ترسيم صيغة نظام إقليمي جديد، فإذا بدت المفاوضات السعودية الإيرانية قريبة يخوض نتنياهو حرباً تنتهي سريعاً تحجز لـ «إسرائيل» مقعداً في النظام الإقليمي الجديد، ولا مانع لدى نتنياهو هنا أن يتفاوض تحت علم الأمم المتحدة وبلا مكاسب سياسية واقتصادية مباشرة، لينسحب من الجولان ومزارع شبعا ويقيم دولة غزة ليضمن أمن «إسرائيل» الإستراتيجي، ولا مانع أيضاً من دعوة الروس والأميركيين لنشر مراقبين في مناطق الانسحاب، وأن يتم اللجوء إلى التحكيم الأممي في ما يتبقى من قضايا للنزاع، لكنه بذلك يسقط مصادر أوراق ربط النزاع التي تمنح سورية وحزب الله وإيران مشروعية ومصداقية القضية، ويفتح الباب في المنطقة على خلط أوراق كبير ومعادلات جديدة.

ناصر قنديل

تصعيد تركي أميركي ... (تتمة ص1)

وخصوصاً عاصمة الشمال طرابلس، حيث يبدو الرئيس نجيب ميقاتي حصان السباق الرئيسي وتبدو اللائحة الائتلافية التي طالما قادها تيار المستقبل تحت قيادته، بينما يخوض الوزير أشرف ريفي والنائب مصباح الأحدب معارك أرقام بوجه الرئيس سعد الحريري.

هل يكتفي غلايزر بالصيغة التطبيقية؟

واصل نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب دانيال غلايزر على المسؤولين لمتابعة موضوع قانون العقوبات الأميركية. واجتمع برئيس الحكومة تمام سلام يرافقه القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان السفير ريتشارد جونز، كما التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وعقد غلايزر اجتماعاً مع جمعية المصارف برئاسة جوزف طربيه ركز على التدابير التي اتخذها البنك المركزي في سياق الالتزام الصحيح والعادل بقانون العقوبات الأميركية. وشدد غلايزر في لقاءاته على ضرورة الالتزام بتطبيق القانون الصادر عن الكونغرس لتجفيف منابع تمويل الإرهاب، ويشمل عقوبات على حزب الله ومَن يساهمون في تغذيته مالياً على حدّ قوله، كما لفت انتباه السلطات اللبنانية إلى ضرورة عدم التساهل مع أي إجراءات قد تساهم أيضاً في تمويل داعش.

وتأتي أهمية زيارة غلايزر إلى لبنان أنها أول زيارة لمسؤول بهذا المستوى معني مباشرة بالملف، بعد صدور المراسيم وبعد زيارات الوفود اللبنانية النيابية والوزارية إلى واشنطن، وبعد السجال الذي حصل بين حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف من جهة وحزب الله من جهة. ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أنه على «ضوء لقاءاته يمكن رسم خريطة طريق لكل المشهد المرتبط بهذه العقوبات وتفاعلاتها الداخلية». ورجحت المصادر أن تسير الأمور بخطى هادئة وموزونة.

واشارت مصادر متابعة للقاءات التي عقدها أن «زيارة غلايزر هي للاستطلاع والرصد والتحقق كيف يطبق لبنان قانون العقوبات الأميركي. ولفتت المصادر إلى ان لبنان امام احتمالين الأول: أن يكتفي غلايزر بالصيغة التطبيقية التي اعتمدها لبنان والتي صدرت عن هيئة التحقيق الخاصة. والثاني: أن يرى في القرار ثغرات تتطلب أن ينقلها إلى الخزانة الأميركية لسدّها».

وأكدت مصدر مطلعة على لقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد حزب الله (الوزير حسين الحاج حسن والنائب علي فياض والنائب السابق أمين شري) أن التعميم الذي صدر يوم الخميس يعاني من مشكلتين: الأولى تتعلق بمهلة الثلاثين يوماً القصيرة، من منطلق أن مراجعات كثيرة قد تأتي وتغرق هيئة التحقيق الخاصة من دون أن تتمكن الأخيرة من الإجابة على جميع الملاحظات والمراجعات، عندها يمكن للمصرف أن يتصرّف دون انتظار الجواب. المشكلة الثانية تتمثل في المفعول الرجعي الذي حدّده التعميم في الثالث من أيار في حين انه يجب أن يغطي كل الحالات السابقة لأن BLOM BANK أخذ إجراءاته قبل شهر أيار، عندما كان الكونغرس يناقش القانون.

وعلمت «البناء» أن «وعوداً تلقاها حزب الله من الحاكم المركزي بأن تعالج هذه النقاط، لكن التعميم صدر بهذه الطريقة»، مشيرة إلى أن ما صدر هو إبلاغ لأنه صادر عن هيئة التحقيق الخاصة وهو أقل قيمة من التعميم الذي يصدر عن المصرف المركزي.

بري لهوكوشتاين: لبنان لن يتنازل عن حقوقه

ولم يحجب العقوبات الأميركية على حزب الله الاهتمام عن زيارة منسق شؤون الطاقة الدولية آموس لقائه المسؤولين السياسيين. وقالت مصادر مواكبة للملف لـ«البناء» إن «الوفد الأميركي برئاسة هوكوشتاين هو الوفد الأميركي الثالث الذي يزور لبنان جاء على غرار الوفود السابقة لطرح مبادرات تصبّ في مصلحة الكيان الصهيوني وإنهاء النزاع بين لبنان وإسرائيل على تحديد المنطقة الاقتصادية التي تبلغ مساحتها 850 كيلومتراً مربعاً لمصلحة إسرائيل»، موضحة «أن توقيت زيارة هوكوشتاين بمثابة إعلان نيات أميركية لخدمة المصالح الإسرائيلية في المنطقة».

وعلمت «البناء» «أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أكد أمام المسؤول الأميركي أن لبنان لن يتنازل عن حقوقه في المنطقة الاقتصادية وركز على وساطة الأمم المتحدة في هذا الملف».

واستبعدت المصادر أي تقدم في هذا الملف بل سيبقى في دائرة الجمود في ظل الوضع الملتهب في المنطقة الذي يمنع أي جهة داخلية أو خارجية أن تضع يدها على نفط حوض البحر الأبيض المتوسط لا سيما أن الولايات المتحدة تعتبره بمثابة آبار احتياطية لها واستثماره يجب أن يمر عبرها وبموافقة حليفتها إسرائيل».

ولفتت المصادر إلى «أن النفط في لبنان يكتسب راهنا أهمية جديدة ذات طابع دولي، لأن النفط البحري له امتداد بري إلى القاع وبعلبك مروراً بالآبار المكتشفة منذ أسابيع في القصير امتداداً إلى الشاطئ السوري – دير الزور والقامشلي»، ولفتت إلى «أن أحد الأهداف الرئيسية للحرب السورية وضع الولايات المتحدة يدها على النفط في المنطقة إن كان بشركاتها مباشرة أو عبر شركات أوروبية تخضع لها».

معركة تحديد الأحجام في طرابلس

على صعيد الانتخابات البلدية في الشمال، قالت مصادر طرابلسية مطلعة لـ «البناء» «إن لائحة «لطرابلس»، هي الأقوى حضوراً والأوازنة سياسياً ومالياً وستحصد أغلبية المقاعد البلدية، أما لائحة قرار طرابلس المدعومة من الوزير أشرف ريفي فتتألف من مجتمع مدني ومن مقربين من ريفي».

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس نجيب ميقاتي اعتمد طريقة الرئيس سعد الحريري التقليدية ذاتها، التي تجعله الأقوى انتخابياً باعتماد ماكينة من آلاف الشباب والشابات يكفي أن يصوتوا هم وعائلاتهم للائحة بمعدل عشرة أصوات لكل مندوب حتى يتحقق الفوز لأغلب أعضاء اللائحة.

وإذ أوضحت «أن الانتخابات في طرابلس تحولت إلى معركة تحديد أوزان وأحجام القوى السياسية ومن يمتلك قرار المدينة وليست معركة إنمائية». اعتبرت المصادر نفسها «أن ريفي لا يملك وزناً شعبياً وسياسياً كبيراً في طرابلس كما يصوّر، وهو يواجه وحيداً القوى الكبرى في المدينة، فلديه أزمة مع المستقبل ويخوض معركة مع الحريري».

إغراءات لـ«2022»

وأضافت المصادر «أن اللائحة المدعومة من النائب السابق مصباح الأحدب ضعيفة ولا فرصة لديها للخرق بأحد المقاعد، لكنها اللائحة الوحيدة التي قدّمت برنامجاً إنمائياً للمدينة، أما لائحة «طرابلس 2022» تضم مجموعة من الشباب الجامعي المثقف والمتعلم ويحملون شهادات في جميع الاختصاصات ولديهم رؤية علمية وطموحة للنهوض بطرابلس وتعرّضوا لإغراءات من جميع القوى الطرابلسية لا سيما من ميقاتي والأحدب للانضواء في لائحتيهما، لكنهم رفضوا وقرروا الترشح بلائحة مستقلة».

المستقبل يستقوي بميقاتي

وأكدت المصادر تراجع شعبية تيار المستقبل في طرابلس والانتخابات البلدية ستثبت ذلك، وكما حصل في بيروت اضطر الحريري مكرهاً للتحالف مع القوى الأخرى لتجنب الهزيمة فعل الأمر نفسه في طرابلس، فخلافه مع ريفي دفعه للاستقواء بميقاتي والتظلل بمظلته الانتخابية، أما ريفي بحسب المصادر، فيدعم معن كرامي ضد الوزير فيصل كرامي المتحالف مع ميقاتي والمستقبل.

وأوضحت المصادر أن «الجماعات الإسلامية المتطرفة لا وجود لها في المدينة بل استخدمت في مراحل سابقة من قبل المستقبل، ولاحقاً من ريفي، للتجييش المذهبي في معاركهما السياسية، حيث اقتنع حزب التحرير بعضو اختياري في أحد أحياء المدينة، بينما تعمل بعض الجهات على استمالة أصوات جبل محسن».

أما رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، فالتقى في معراب وفد لائحة «أهل القبيات»، وأكد في المناسبة أن «المعركة عنوانها الأساسي الانتقال بالقبيات من الزبائنية إلى الإنماء». في المقابل أشار النائب هادي حبيش إلى «أنّ هناك من يحوّل المعركة البلدية في القبيات إلى معركة سياسية، وهذا يعبّر عن ضعفه في إدارته»، مؤكداً ألا علاقة لتيار المستقبل بهذه المعركة. واعتبر حبيش أنّ «من الخطأ تصوير المعركة في القبيات وكأننا ضد التوافق المسيحي».

أما في تنورين، فتدور معركة حاسمة بين لائحة تنورين بتجمعنا المدعومة من التيار الوطني الحر والقوات ويرأسها العميد المتقاعد أيوب حرب، ولائحة قرار تنورين المدعومة من تيار المستقبل وتيار المردة وحزب الكتائب ووزير الاتصالات بطرس حرب ويرأسها بهاء حرب. واعتبر الوزير حرب من تنورين أمس «أن ما نشهده في هذه الانتخابات نشوء تحالفات هجينة بين القوى والأحزاب السياسية المعطلة للانتخابات الرئاسية، أو الساكتة عنها، للقضاء على ما تبقى من أصوات حرة مستقلة متمسكة بالنظام الديمقراطي وبدور المؤسسات المنبثقة من إرادة الشعب اللبناني».

مفقود

هربت الخادمة الأثيوبيه sekina kdir awelo من منزل مخدومها، يحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية 01541995.

بمزيد من الأسى ننعى إليكم وفاة عميدنا
دولة نائب رئيس مجلس الوزراء السوري الأسبق المرحوم الأستاذ

جميل سليم شيّا

(أبو خلدون)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء 2016/05/25
صُلّي على جثمانه في مسقط رأسه بدغان أمس الجمعة ووري الثرى في مدافن العائلة.
تُقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد في 28 و29 أيار 2016 في قاعة نادي بدغان الثقافي من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساءً، ونهار الاثنين في 2016/05/30 في دار طائفة الموحدين الدروز ـ بيروت من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
لكم من بعده طول البقاء
الآسفون آل شيّا

بمزيد من الأسى والحزن
ننعى إليكم السيدة الفاضلة المرحومة

مي داوود تلحوق

زوجة الرفيق المرحوم فايز حسين عبد الخالق
ابناها: الرفيق المفقود رمزي والرفيق حسام
بناتها: الرفيقة ديما زوجة الأمين بيار معلوف
سوزان زوجة نادر أبو شقرا
رولا وعائلتها
زينة زوجة المهندس وجدي الأحمدية
شقيقاها: المرحوم الشيخ مصطفى وعائلته
الشيخ مروان وعائلته
شقيقتها: نبيلة
أسلافها: المرحومون قاسم، محمود، توفيق وشفيق.
صُلّي على جثمانها الطاهر أمس الجمعة 2016/5/27 في مجدلبعنا ووريت الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي اليوم السبت 2016/5/28 في جمعية الرابطة الأخوية ـ مجدلبعنا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، ويوم الأربعاء 2016/6/1 في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساء.
لكم من بعدها طول البقاء.
الآسفون: آل عبد الخالق، تلحوق، معلوف، أبو شقرا والأحمدية.

آل الأمين وآل شومان ينعون
إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد مرتضى الأمين

أرملة المرحوم السيد فضل الأمين
والدتها المرحومة جواهر شومان
أبناؤها: ريم زوجة نبيل أمهز، سلاف زوجة لؤي محال، وسنى زوجة ستيفان لافرانس، ربيع، إيهاب زوجته نسرين سكافي ورشاد.
أشقاؤها: أحمد الأمين، مجديّة زوجة فايز رضا، هدى زوجة عبّاس حمّود ومنى الأمين.
توفّاها الله يوم الأربعاء 25 أيّار 2016 ووُرِيَ جثمانها الثرى في عيترون.
تقبل التعازي يوم غد الأحد 29 أيار 2016 من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في منزل والدتها في جويّا قرب جامع البلدة.
الآسفون: آل الأمين، شومان، رضا، حمّود، نور الدين، قنديل، هاشم، اسماعيل، خاتون، أمهز، النقوزي، سكافي، محال وآل لافرانس.

شركة «ميداس العقارية ش.م.ل.»
رأسمالها / 100،000،000 / ل.ل. محرر بكامله
مركزها الرئيسي – المدور – الكرنتينا – بيروت
سجل تجاري بيروت رقم 66655

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية
ستُعقد لشركة «ميداس العقارية ش.م.ل.»

يتشرف مجلس إدارة شركة ميداس العقارية ش.م.ل. الذي انعقد بتاريخ 2016/5/27، بدعوة حضرات السادة المساهمين إلى حضور جمعية عمومية عادية للشركة، ستُعقد بتمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2016/6/15، في مركز الشركة في بيروت، المدور، الكرنتينا، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:
1) البحث في مساهمة الشركة في الشركة اللبنانية للأسلاك الفولاذية ش.م.ل.
2) أمور أخرى متفرقة.

شركة ميداس العقارية ش.م.ل.
مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة. المديرة العامة
مي حكمت طنوس